

لمواجهة أسوأ أزمة غذائية

طلب أممي بتقديم مساعدات عاجلة للصومال



نساء ينتظرن توزيع مواد غذائية عليهن في مخيم لاستقبال النازحين بمقديشو

وكان المفوض السامي لشؤون اللاجئين أنطونيو غوتيريز -الذي زار مخيم داداب الذي نشأه المجتمع الدولي بتقديم الدعم الكبير الذي يحتاجه آلاف اللاجئين الذين يصلون إلى هذا المخيم أسبوعيا، ووصل عددهم إلى 380 ألف لاجئ. وقال غوتيريز -الذي يطوف منطقة القرن الأفريقي لتسليط الضوء على حجم الكارثة الإنسانية هناك- إن معدلات الوفيات في معسكرات النزوح أكبر ثلاثة أضعاف من أعلى المستويات التي تحدث في حالات الطوارئ.

وارتفع في النصف الأول من 2011 عدد الأشخاص المحتاجين لمساعدات إنسانية عاجلة 850 ألف شخص ليصل إلى 2.85 مليون مواطن بالصومال، بشكل أصبح واحد من كل ثلاثة أطفال يعاني من سوء التغذية في جنوبي الصومال.

وأكد باري -الذي زار في الأسبوع الماضي مقديشو ونيروبي ومخيم داداب للاجئين في غاريسا الكينية- أن الوضع سيئ بدرجة أكثر مما كان الحال عليه في مارس/آذار 2011 حين عبر عن انزعاجه للتجاوب البطيء من المجتمع الدولي لنداءات تقديم المساعدات الإنسانية.

وأوضح أنه تلقى شهادات مروعة من اللاجئين في مخيم داداب عن مشيهم مئات الكيلومترات تحت أشعة شمس حارقة وهم يحملون أولادهم بغية الوصول إلى المخيم والحصول على مساعدات إنسانية.

ويتحدث هؤلاء اللاجئين عن آلاف آخرين لم يتمكنوا من الوصول بسبب عجزهم عن دفع تكاليف السفر، بينما يلقى كثير من النازحين حتفهم قبل بلوغ وجهتهم النهائية مقديشو.

طالب الخبير الأممي المستقل للأمم المتحدة بشأن وضع حقوق الإنسان في الصومال شامسول باري المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات عاجلة ولملوسة لمواجهة أسوأ أزمة غذائية تعيشها الصومال حاليا. ونقل بيان عن مجلس حقوق الإنسان للأمم المتحدة يوم أمس الثلاثاء عن باري قوله إن نداءه يأتي انطلاقا من المعاناة التي يعيشها الشعب الصومالي الذي يواجه أسوأ أزمة إنسانية في عالم اليوم نتيجة أسوأ موجة جفاف تضرب المنطقة منذ عشر سنوات.

وأشار إلى أن تصاعد أسعار الغذاء وتواصل التدهور الأمني تسببا في موجة نزوح كبيرة من قبل السكان بنزوح الآلاف يوميا إلى إثيوبيا وكينيا وجيبوتي.



إعداد/ مشتاق محمد يحيى

عواصم العالم

السودان وجنوب السودان يصدران عمليتين جديدتين بعد الانفصال

✪ الخرطوم/جوبا/ 14 أكتوبر/ رويترز:

قال الرئيس السوداني عمر حسن البشير يوم أمس الثلاثاء ان الخرطوم ستطرح عملة جديدة بعد يوم من تأكيد جنوب السودان الذي استقل حديثا أنه سيفعل الشيء نفسه حيث تعمل الدولتان لفصل اقتصاديهما بعد الانفصال. وأعلن جنوب السودان الاستقلال يوم السبت الماضي بموجب اتفاق السلام الذي تم التوصل اليه عام 2005 والذي أنهى عقودا من الحرب الاهلية مع الشمال.

وقال محللون ان من الضروري ان ينسق البلدان خطواتهما بشكل وثيق فيما يتعلق بإصدار العمليتين لتجنب أي نزاعات مستقبلية.

لكن البجا مالوك محافظ البنك المركزي في جنوب السودان قال لرويترز انه لم يتم ابلاغه بشأن خطة البشير وان القضية الرئيسية هي كيفية استبدال نحو ملياري جنيه سوداني مازالت متداولة في اقتصاد دولة الجنوب.

وقال البشير يوم أمس الثلاثاء للبرلمان في الخرطوم انه سيبدخ مجموعة من اجراءات التقشف لتعويض خسارة نفط الجنوب.

وفقد شمال السودان 75 بالمئة من انتاج النفط البالغ 500 ألف برميل يوميا بعد استقلال الجنوب يوم السبت. والنفط له اهمية حيوية لكلا البلدين.

وقال البشير دون ان يخوض في تفاصيل ان حزمة الإجراءات الاقتصادية تتضمن إصدار عملة جديدة في الأيام القادمة.

وكان وزير مالية الجنوب قد أعلن أمس الاثنين بدء تداول جنيه جنوب السودان الجديد الأسبوع المقبل على أن يتم ربطه بالجنيه السوداني المتداول بنفس القيمة.

وقال محافظ البنك المركزي لجنوب السودان ان استبدال ما يصل إلى ملياري جنيه سوداني يجري تداولها في الجنوب سيستغرق «بين شهر وثلاثة أشهر».

وفي جوبا لم يحدد مالوك موعدا لفك الجنوب ربط عملته بالشمال والأسماك بزمم نظامه الاقتصادي.

وبعد اعلان البشير قال مالوك لرويترز انه ليس لديه معلومات بشأن قرار الخرطوم. وقال ان القرار لن يغير خططهم وان الإمالة هي ما الذي يمكن عمله بالعملة القديمة.

ومن المرجح ان يبقى اقتصادا السودان وجنوب السودان مرتبطين بشدة في السنوات القادمة حيث يوجد في الجنوب معظم احتياطات النفط. وتقول الخرطوم انه سيعتد عليها لتنويع مصادر اقتصادها لتشمل الزراعة والذهب والصناعات الأخرى. ومازال البلد يخضع لعقوبات تجارية أمريكية معوقة وديون وطنية تصل قيمتها إلى 40 مليار دولار.

ويقول المحلل الاقتصادي عبد المهدي لرويترز ان إصدار عملة جديدة في الشمال يمكن ان يكون له أثر موق على الجنوب. وأضاف انه يمكن ان يصبح له أثار لكن مازال هناك وقت وان طرح عملة جديدة لن يتم بين ليلة وضحاها وان احلالها سيتم تدريجيا.

وقال عبد المهدي ان اعلان البشير اجراء دفاعي ورد فعل على خطط الجنوب لطرح عملة جديدة.

وأضاف ان الشمال سيطرح عملته لتأمين مصالحه بعد ان أعلن الجنوب انه سيبدأ في طرح عملته. وأضاف ان المسألة هي ما الذي سيحدث للجنبة السوداني بعد ان يسحب الجنوب تداوله. وقال ان أسوأ شيء سيكون اذا التقى الجنوب بالجنيه السوداني في اسواق الشمال.

وتتراجع قيمة الجنيه السوداني في السوق السوداء في الخرطوم منذ أسابيع بينما يقول خبراء اقتصاد ان تدفق العملات الأجنبية المطلوبة لتلبية حاجات الاستيراد سيتراجع مع تراجع عائدات النفط.

مسؤول: مقتل الأخ غير الشقيق للرئيس الأفغاني

✪ قندهار (أفغانستان) / 14 أكتوبر/ رويترز:

قال مسؤولون ان أحد والي كرزاي الاخ غير الشقيق للرئيس الافغاني حامد كرزاي وأحد أقوى الشخصيات في جنوب أفغانستان قتل يوم أمس الثلاثاء على يد أحد حراسه الشخصيين على ما يبدو عند منزله.

وكان أحمد والي كرزاي شخصية مثيرة للجدل ولكن اغتياله سيرتك فراغا خطيرا في السلطة في قندهار معقل حركة طالبان والذي كان محور تركيز عملية زيادة حجم القوات الامريكية للقضاء على التمرد.

وقام أيضا بدور حيوي في زيادة نفوذ اخيه في الجنوب وربما يحد الرئيس كرزاي سلطته هناك محدودة حاليا.

وقال كرزاي في مستهل مؤتمر صحفي مع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في كابول «استشهد أخي الأصغر في منزله اليوم. هذه هي حياة كل الشعب الأفغاني. أتمنى أن تنتهي كل هذه المآسي التي تعيشها كل عائلة أفغانية في يوم ما».

وقال مصدر في جهاز المخابرات الافغاني لرويترز ان سردار محمد وهو أحد أقرب حراسه الشخصيين قتل والي أحمد كرزاي بالبرصاص.

ومضى المصدر يقول «كان سردار محمد حارسا كبيرا لوالى كرزاي وكان موضع ثقة كبيرة. ظل مع أسرة كرزاي على مدى السنوات العشر الماضية»

مضيفا أن أحمد والي كرزاي لقي حتفه على الفور تقريبا لانه أصيب بطلق نار في الرأس والصدر.

وتابع المصدر ان حراسا آخرين قتلوا برصاص محمد بعد لحظات من فتح النار.

وأعلنت حركة طالبان المسؤولية عن أحد أبرز حوادث الاغتيالات خلال السنوات العشر الأخيرة بعد الاعلان عن نيا مقتل أحمد والي كرزاي. وأعلنت الحركة في الماضي المسؤولية عن هجمات تشكك الأجهزة الأمنية في دورها بها.

وبقائه سنوات طويلة في السلطة وطرقه التي لا تعرف الرحمة في بعض الأحيان يعينان أنه ربما تكون هناك جهات أخرى ترغب في استهداف أحمد والي.

ورفض مسؤولون في كابول وقندهار التحقيق عما اذا كان دافع القتل شخصيا أم أن له صلة بالتمرد أو أي دوافع أخرى.

وكان أحمد والي رئيس المجلس الاقليمي في قندهار نجا من أكثر من محاولة اغتيال في السنوات الأخيرة. وقال في مايو/ايار عام 2009 ان مسلحين من حركة طالبان نصبوا له كميناً على الطريق المؤدي الى كابول أسفر عن مقتل أحد حراسه في هجوم صباحي.

وفي نوفمبر تشرين الثاني عام 2008 نجا أيضا من هجوم على مبان حكومية في مسقط رأسه أسفر عن سقوط ستة قتلى.

ونفوده لا يرجع لكونه رئيس مجلس اقليمي وهو منصب عادة لا يتمتع صاحبه بنفوذ يذكر وانما لصلاته القبلية والعائلية والثروة التي جمعها.

واتهم بالفساد ووصلته بتجارة الأفيون في أفغانستان التي ساعدت في تمويل حركة التمرد لطالبان. ونفى أحمد والي هذه الاتهامات.

وكان مسؤولون غربيون ينظرون الى أحمد والي على أنه شخصية يمكن أن تعقد جهودهم لكسب ود المواطنين والقضاء على طالبان عن طريق تحسين طريقة ادارة الاقليم.

ولكنهم كانوا يعترضون أيضا بنفوذهم الكبير وعملوا عن كذب معه رغم تحفظاتهم عليه.

وقالت الامم المتحدة في تقرير ربع سنوي في الاونة الأخيرة ان أكثر من نصف جرائم الاغتيال في شتى أنحاء أفغانستان منذ مارس اذار كانت في قندهار.

الاتحاد الأوروبي يحاول تجنب انتقال الأزمة اليونانية والإسبانية إلى إيطاليا

✪ بروكسل/ مابعا:

قالت صحيفة البيروبوودو الإسبانية، إن الاتحاد الأوروبي يحاول إيجاد حلول سريعة للأزمة التي تواجه إيطاليا في الوقت الراهن بعد خسارة البورصة الإيطالية ودخول البلد في أزمة من الممكن أن تحول إيطاليا إلى يونان أخرى، حيث إنها تقترب من الأزمة الإسبانية.

وأشارت الصحيفة إلى منع وزراء الاقتصاد والمالية في منطقة اليورو انتشار عدوى الأزمة المالية اليونانية والأسبانية إلى إيطاليا، وذلك للحفاظ على الاستقرار المالي في المنطقة ولكن حتى الآن لم يتم اتخاذ أي تدابير ملموسة لتحقيق خطة الإنقاذ الثانية ووضع معاهدة آلية استقرار أوروبية، ولكن لم يتم التوقيع عليها في صندوق الإنقاذ بوضع 700.000 مليون يورو حتى عام 2013.

قال إنه لن يسمح بتجاوز الشرعية

المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية يؤكد التزامه بخطة إدارة البلاد



©Reuters

المسلحة لرئيس الوزراء المصري عصام شرف «لقيام بكافة الصلاحيات المنصوص عليها بالاعلان الدستوري وكافة القوانين الأخرى».

وفي مارس اذار أجرى المجلس الأعلى للقوات المسلحة استفتاء على تعديلات دستورية أنهت الترشح مدى الحياة لمنصب رئيس الدولة وحددت اختصاص جمعية تأسيسية ينتخبها الاعضاء المنتخبون في مجلسي الشعب والشورى بوضع دستور جديد للبلاد.

ثم أصدر المجلس اعلانا دستوريا للمرحلة الانتقالية. ورد منات المعتمدين في ميدان التحرير على بيان المجلس الأعلى للقوات المسلحة بالتهاتف «يسقط ويسقط حكم العسكر» و«يلا يا مصري انزل من دارك مجلس عسكر هو مبارك» و«يا مشير قول لغان

وتولى المجلس ادارة شؤون البلاد منذ اطاحت انتفاضة شعبية بالرئيس السابق حسني مبارك في 11 فبراير شباط.

ومن المقرر أن تجرى انتخابات مجلسي الشعب والشورى خلال شهر سبتمبر أيلول.

وأضاف البيان: القوات المسلحة مؤيدة بثقة الشعب... وتؤكد انها لن تسمح بالقفز على السلطة أو تجاوز الشرعية لاي من كان.

وتابع أنه سيجري اعداد وثيقة مبادئ حاكمة وضوابط لاختيار الجمعية التأسيسية لاعاد دستور جديد للبلاد واصدارها في اعلان دستوري بعد اتفاق القوى والاحزاب السياسية عليها.

وأكد البيان استمرار دعم المجلس الأعلى للقوات

✪ القاهرة/ 14 أكتوبر/ رويترز:

أكد المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية يوم أمس الثلاثاء عدم تخليه عن دوره في إدارة شؤون البلاد ورد محتجون معتمسون في ميدان التحرير بالتهاتف بسقوط المجلس وقام معتمسون برفع أذنية في الهواء.

وأكد المجلس في بيان تلاه في التلفزيون المصري اللواء محسن الفنجرى مساعد وزير الدفاع وعضو المجلس الأعلى للترزام بما قرره في خطته لإدارة شؤون البلاد خلال الفترة الانتقالية «من خلال اجراء انتخابات مجلسي الشعب والشورى ثم اعداد دستور جديد للبلاد وانتخاب رئيس للجمهورية وتسليم البلاد للسلطة المدنية الشرعية المنتخبة للشعب».

الشرطة الإسرائيلية تقمع مظاهرة مساندة للفلسطينيين في الخليل



©Reuters

✪ الخليل (الضفة الغربية) / القدس/ مابعا:

اشتبكت القوات الإسرائيلية يوم أمس الثلاثاء مع نشطاء فلسطينيين ودوليين أثناء مسيرة في مدينة الخليل المقسمة بالضفة الغربية.

ونظم نشطاء من بعثة «مرحبا فلسطين» مسيرة في مدينة الخليل القديمة ولوجوا بأعلام ورددوا هتافات.

وتجمع المتظاهرون عند مدخل المدينة القديمة كان الجيش قد أغلقه لحماية مستوطنة إسرائيلية قريبة.

وطرق أحد النشطاء على البوابة المغلقة فالتقت الشرطة الفلسطينية بقنابل صدمة على المتظاهرين وفرقتهم.

وأصبحت الخليل نقطة مشتعلة داخل أراضي الضفة الغربية المحتلة حيث يقبع آلاف الفلسطينيين وسط عدد قليل من المستوطنات اليهودية.

على صعيد اخر دافعت إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما عن المساعدات الأمريكية للسلطة الفلسطينية، مؤكدة للكونجرس أن المساعدات حاسمة للسلام والاستقرار في الشرق الأوسط.

وفي شهادةهم أمام لجنة بمجلس النواب، قال مسؤولون من وزارة الخارجية أمس الثلاثاء إن المساعدة في بناء مؤسسات حكومية فلسطينية واقتصاد ضرورية من أجل من كل من إسرائيل والفلسطينيين.

وفي الأسبوع الماضي، أيد مجلس النواب بأغلبية ساحقة قرارا يدعو إدارة أوباما إلى دراسة تجويد المساعدات إلى السلطة الفلسطينية في ضوء الاتفاق بين الحكومة وحماس، والتي تعتبرها إسرائيل والولايات المتحدة جماعة إرهابية.

وقال نائب مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية جاكوب وليس إن الإدارة تراقب عن كذب ما إذا كانت حكومة جديدة سيتم تشكيلها وستلجأ إلى تقييم المساعدات.

واتهم تقرير حقوقي فلسطيني سلطات الاحتلال الإسرائيلي بارتكاب مزيد من أعمال العنف والتفكيك والاعتقال بحق الأطفال المقدسيين، من قبل الجنود وأفراد الشرطة الإسرائيلييين، خلال يونيو/حزيران الماضي.

واستندت وحدة البحث والتوثيق

والضرب المبرح من قبل قوات الاحتلال، وقال والده في إفادته لمرکز القدس إن ابنه يعاني من الألم في عينيه وكسر

في أنفه، نتيجة الاعتداء عليه من قبل المحققين أثناء اعتقاله، كما زج به في زنزانة انفرادية لمدة أسبوع.

ناهيك عن اعتقالات وضرب لأطفال آخرين من قبل وحدة «المستعربين» والمتطرفين اليهود إضافة إلى الحبس المنزلي والإقامة الجبرية والإبعاد عن منازلهم.

يذكر أن تقريراً صادراً عن وزارة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، جاء فيه أن عام 2010 شهد اعتقال ألف طفل فلسطيني، وكانت النسبة الكبرى من الاعتقالات في مدينة القدس، إذ

الاسرائيلي الطفل علي صبري أبو دياب (15 عاما) من سلوان جنوب المسجد الأقصى، واعتقلته رغم إصابته، وسبق ذلك اعتقال وحدة من المستعربين وحرس الحدود الفتى وسيم بدر (16 عاما) من حي بنر ايوب من مكان عمله

في الحي.

من ناحية أخرى هددت سلطات الاحتلال والد الطفل المعتقل خالد موسى عويضة (15 عاما) من بلدة سلوان بإبعاد نجله عن منزله في حي البستان لمدة عام قابل للتجديد، علماً

بأن الطفل المذكور معتقل منذ الأول من يونيو/حزيران، بتهمة إلقاء زجاجات حارقة على جنود إسرائيليين.

وكان الطفل خالد تعرض للتفكيك

في مركز القدس للحقوق الاجتماعية الاقتصادية في تقريرها الشهري عن هذه الانتهاكات إلى إفسادات الأطفال الذين تعرضوا للتفكيك، وإلى شهادات مواطنين أدلوا بها لباحثي المركز، وشرحوا فيها بالتفصيل مجمل الاعتداءات التي تعرضوا لها.

وفي تفاصيل بعض الشهاديات بحسب مركز القدس، فقد اقتحمت قوة من الشرطة وحرس الحدود في التاسع من الشهر المنصرم منزل المواطن أمين العباسي، واعتقلت الطفل مصعب بكر محمد الشامي (10 سنوات)، واقتادته إلى مركز للشرطة للتحقيق معه في اتهامات له برشق الحجارة.

في حين دهست دورية لحرس الحدود